14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الأحد - 20 فبراير 2011 - العدد 15090
Sunday - 20 February 2011 - Issue 15090

www.14october.com

التقى القيادات الشبابية والطلابية بجامعة صنعاء .. رئيس الجمهورية:

الوطن بحاجة إلى جهود كافة أبنائه لتحقيق النهوض والتقدم

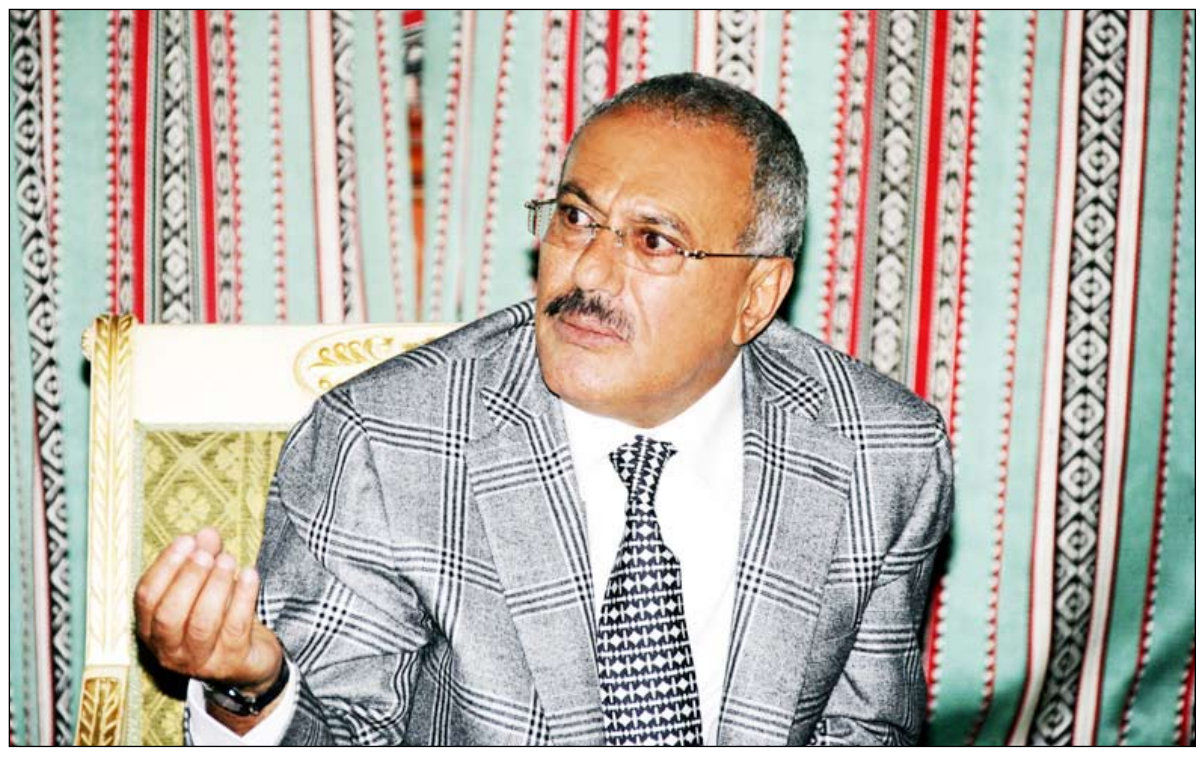

مبادرة الشباب ستكون موضع اهتمام لتوسيع مشاركتهم في بناء الوطن

صنعاء / سبأ:

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية يوم أمس السبت القيادات الشبابية والطلابية في جامعة صنعاء حيث جرى مناقشة العديد من القضايا التي تهم القطاع الشبابي والطلابي.

وقد تحدث فخامة الأخ رئيس الجمهورية مع القيادات الشبابية والطلابية في جامعة صنعاء حيث عبر عن ارتياحه لما سمعه من أبنائه الشباب من مشاعر وطنية وأراء وتصورات تعبر عما في نفوس الشباب وما يتطلعون إليه.. مؤكدا اهتمامه بالشباب ورعايتهم باعتبارهم القوة الحقيقية والفاعلة في المجتمع.

وأشار إلى أن ما عبر عنه الشباب في مبادرتهم وتطلعاتهم سيكون موضع الاهتمام وبما يوسع من مشاركة الشباب وإسهامهم في مسيرة بناء الوطن وتنمية قدرات القيادات الشبابية لتتحمل مسئولياتها في مراكز القيادة في مؤسسات الدولة المختلفة.

وأكد أن الوطن بحاجة إلى جهود كافة أبنائه بما يحقق له النهوض والتقدم والازدهار.

وعبر الشباب عن تقديرهم لما يوليه فخامة الأخ الرئيس للقطاع الشبابي من اهتمام ورعاية.. منوهين بتوجيهات فخامته بإعفاء الطلاب من رسوم النظام الموازي والنفقة الخاصة التي لاقت ارتياحا بالغا في أوساط الطلاب، مؤكدا بذلك دعمه ورعايته المستمرة للشباب من أجل تحصيلهم العلمي ليكونوا أهم روافد التنمية الشاملة لهذا الوطن التي أساسها الإنسان.

وثمنوا مواقفه الوطنية وحرصه على الوطن من خلال دعوته التي أطلقها يوم الثاني من فبراير الجاري وما اشتملت عليه من مبادرة جريئة وشجاعة فتحت آفاقا للحوار الوطني.. مشيرين إلى أنه انطلاقا من تلك المبادرة كان لزاما على شباب الجامعة الأخذ بزمام المبادرة من خلال تبني مبادرة شبابية تتبنى توضيح مضمون هذه المبادرة الشجاعة التي أوصدت كل الأبواب أمام مثيري الفتن.. كما تهدف المبادرة الشبابية إلى دعوة الشباب وتوعيتهم بالحفاظ على أمن الوطن واستقراره وكذلك التوعية بأهمية التمسك بمبدأ الحوار والتداول السلمي للسلطة وكذا القيام بتوعية الكترونية في أوساط الشباب من خلال مواقع الانترنت متصدين لكل المحاولات التي تستهدف النيل من أمن واستقرار الوطن.

واستعرضوا التصور الخاص بالمبادرة الشبابية التي أطلق عليها حملة شباب 2 فبراير على الانترنت وتحديدا على (الفيس بوك) و(اليوتيوب) تركز على مسار دفاعي ومسار تصحيحي ومسار تنموي.

ويرتكز المسار الدفاعي على الدفاع عن الوطن ومكتسباته وإقامة ندوات توعية عن أهمية الحوار بين فرقاء العمل السياسي للخروج من أي مأزق أو منزلقات تواجه الوطن، بالإضافة إلى وضع الخطط والبرامج التي تكفل وضع إستراتيجية كل مؤسسات الدولة وتأهيل الشباب لمثل هذه الخطط والبرامج ورعاية المبدعين ومكافحة الفساد وترسيخ مبدأ الثواب والعقاب.

وتضمنت المبادرة المطالبة بتنمية قدرات الشباب وإنشاء أكاديمية تعنى بتنمية وتأهيل القيادات الطلابية والشبابية وإجراء الدراسات والبحوث لعمليات التطوير والتحديث للعمل المؤسسي داخل مؤسسات الدولة.

وألقت الشاعرة الشابة سبأ غالب يحيى العواضي قصيدة بعنوان «لأجل اليمن».. عبرت فيها عن المناسبة وأهمية الحفاظ على مكتسبات الوطن.

حضر اللقاء نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح علي باصرة، والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أحمد عبيد بن دغر.

حضر المؤتمر التأسيسي لمنظمات المجتمع المدني.. رئيس الجمهورية:

لدينا سعة صدر وديمقراطية ومن حق أي مواطن أن يعبر عن رأيه سلميا

هناك أجندة خارجية ومؤامرة ضد اليمن وأمنه واستقراره

من يريد السلطة عليه التوجه لصناديق الاقتراع.. والشعب سيواجه عناصر التخريب

صنعاء / سبأ:

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية المؤتمر التأسيسي لمنظمات المجتمع المدني الذي عقد يوم أمس السبت بقاعة الشوكاني في كلية الشرطة بصنعاء.

وقد ألقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية كلمة عبر في مستهلها عن سعادته بحضور هذا المؤتمر التأسيسي الذي تشارك فيه قيادات منظمات المجتمع المدني التي تمثل نخبة من خيرة أبناء اليمن.

وعبر عن تطلعه إلى أن يخرج هذا المؤتمر بقرارات وتوصيات فاعلة تخدم الوطن والمواطن في ظل هذا الجو المكهرب في ضوء العدوى المنقولة عبر القنوات الفضائية إلى اليمن.

وقال فخامته :« لا نريد أن نكون مقلدين للآخرين، بل علينا أن نحدد ماذا نريد؟ فنحن بلد تعددي وديمقراطي واستفتينا على الوحدة أولا وأجرينا انتخابات نيابية ثلاث مرات، وهي تعتبر بمثابة استفتاء وأجرينا انتخابات رئاسية ومحلية لدورتين، وهي تعتبر بمثابة استفتاء أيضا، ونهجنا الديمقراطي كفل التعددية السياسية وحماية الحقوق والحريات العامة وتشكيل منظمات المجتمع المدني ولدينا حرية صحافة ونحمي حقوق الإنسان والمرأة شريكة للرجل في الحياة السياسية والعامة ».

وتابع :« لقد بنينا الوطن طوبة طوبة، والآن هناك معاول للهدم يريدون أن يدمروا ما بنيناه، حقدا وحسدا على ما أنجز على أيدي هؤلاء الكفاءات والشباب وعلى أيدي العمال والفلاحين وعلى أيدي كل الشرفاء في اليمن ».

وأستطرد قائلا: «هناك أجندة خارجية وهناك مؤامرة ضد اليمن وأمنه واستقراره».

وقال :« من حق أي مواطن أن يعبر عن رأيه سلميا وعن طريق الصحافة فهناك وسائل ديمقراطية متعددة للتعبير السلمي عن الرأي، ويقدر أن يتحدث ويعبر عن رأيه من خلالها دون أن يقطع الطريق ولا يقتل النفس المحرمة».

وأشار إلى ما حدث خلال اليومين الماضيين من أعمال تخريبية واعتداءات غاشمة في مديرية المنصورة بمحافظة عدن، حيث تم إحراق 9 سيارات وهي ملك للمواطنين، بجانب إحراق قسم للشرطة والاعتداء على المعهد الوطني وكلية المجتمع ومكتب البريد بقصد الاستيلاء على الأموال التي في داخله.

وتساءل فخامته قائلا:« هل هذا عمل ديمقراطي؟!.. بالطبع لا.. فهذا عمل تخريبي وهذا العمل التخريبي للأسف الشديد وراءه أجندة خفية ومتآمرون فشلت مشاريعهم، فقد فشل مشروعهم في العام 1994م وبقيت آثاره نارا تحت الرماد، الآن جاءت حمى الفوضى والضنك عبر القنوات الفضائية وبدؤوا يتحركون ويتبنون أعمال التخريب ويدفعون بعناصرهم التخريبية المأجورة لقطع الطريق في عدة مناطق ويحركون مسلحين إلى المنصورة وإلى الشيخ عثمان وبدؤوا يكسرون داخل مدينة عدن لصالح من يسعون للوصول إلى السلطة عن طريق العنف والتخريب».

وأردف فخامة الأخ رئيس الجمهورية قائلا :« من يريد السلطة، فعليه أن يتجه معنا نحو صناديق الاقتراع، والشعب اليمني سيواجه عناصر التخريب والخارجين على النظام والقانون».

وقال :« نحن لدينا سعة صدر، وديمقراطية، لكن كلام البلاطجة لن يمشي في الشارع، فهناك بلاطجة مستأجرون ومعروف من هم الذين يستأجرونهم».

وأضاف :« قيادات منظمات المجتمع المدني، قيادات فاعلة ومثقفة وقيادات سياسية نخبوية ونحن نعلق الأمل على مؤتمركم وعلى القرارات التي سيخرج بها والتوصيات التي ستتوصلون إليها، ونأمل أن تتسم بالشجاعة الأدبية وألا تخافوا إلا الله سبحانه وتعالى، ولا تنافقوا فيها الخارجين على النظام والقانون ودعاة الفوضى ولا تنافقوا السلطة إذا لم تكن في جادة الصواب، فنحن لا نريد النفاق بل نريد كلمة الحق ونأمل ألا تشطروا الكلمة نصفين أي تكون بعض التوصيات لصالح السلطة والأخرى للمعارضة، بل أن تقولوا الكلام الصحيح.. هل أنتم مع الديمقراطية ومع الأمن و مع الاستقرار ومع التداول السلمي للسلطة أم مع الفوضى والتخريب».

وتمنى فخامته للمؤتمر التأسيسي لمنظمات المجتمع المدني التوفيق والنجاح.

وكان عدد من قيادات منظمات المجتمع المدني قد تحدثوا في الجلسة الافتتاحية بكلمات.. أشارت جميعها إلى التحديات والمخاطر المحدقة بالوطن التي تتطلب من الجميع العمل على تقييمها ووضع الآليات المناسبة لحلها .. مؤكدين أن الأمر مازال بأيدينا وبإمكاننا معالجة الأوضاع وتعزيز مسيرة الإصلاحات الشاملة وتصويب أية جوانب قصور ومحاربة الفاسدين والعابثين بمقدرات الوطن.

وثمنت الكلمات تثميناً عالياً المبادرة الحكيمة التي أعلنها فخامة الأخ رئيس الجمهورية أمام الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى.. معتبرين أن تلك المبادرة قد تجلت فيها الحكمة اليمانية فضلا عن كونها اقترنت بتجديد الدعوة لكافة ألوان الطيف السياسي للحوار الجاد والمسئول الأمر الذي يشكل قاعدة أساسية لإنجاح الحوار الوطني الشامل.

وأكدت حرص منظمات المجتمع وكافة منتسبيها الذين يمثلون مختلف شرائح المجتمع المدني، على مساندة جهود إنجاح الحوار، والاصطفاف مع كافة أبناء الوطن في سبيل حماية منجزات الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية .. معلنين رفضهم المطلق لثقافة الكراهية والفوضى وإثارة الشارع والعبث بالأمن والسكينة العامة أو أية محاولات للمساس بالمنجزات الوحدوية والديمقراطية كونها ملكا للشعب وليست ملكا لفئة أو حزب .

وأهابوا بكافة الأحزاب والتنظيمات السياسية سرعة التجاوب مع مبادرة رئيس الجمهورية بما يوفر الحلول المناسبة لتعزيز مسيرة التنمية الشاملة في الوطن وبلورة الرؤى الصائبة للإصلاحات السياسية والديمقراطية في إطار الوفاق الوطني وتحت سقف الثوابت الوطنية بما يجنب اليمن الانزلاق إلى مخاطر العنف والصراعات والفتن .. معتبرين الحوار الوسيلة المثلى لتحقيق الوفاق وتعزيز الاصطفاف الوطني لمجابهة التحديات الراهنة.

حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن - وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمة الرزاق علي حمد والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد عبيد بن دغر.

قيادات منظمات المجتمع المدني: الأحزاب والتنظيمات السياسية مطالبة بالتجاوب مع مبادرة رئيس الجمهورية لتجنيب الوطن العنف والفتن